فله صاحب لا يجليه لوقته الا هو والذي ومزنا به في حال
النار وتاويلها وقولنا انا مصطلون بتلك النار فهو شعبة
من الكلام وفيه تلقيح للافهام والمصطلي بالنار يكون
المبرود الخائف على حرارته من جهة الحياة ان تبرد
اذا تراكم عليه البرد فيضطر الى الاصطلاء وقت فاما حينئذ
لا قشرة من البرد فلا حاجة الى الاصطلاء وقد قدمنا في
احد مجالسنا ان النشو والعمارة للصور الجسمانية يكونان
في كنف الاعتدال او ما يقرب منه فاما حيث يكون حر قاهر مفرط
فلا حياة او يكون برد قاهر مفرط فلا حياة وان الصورة
الجسمانية تنشا في المواضع التي تكون في حد الاعتدال او قريبا
منه لا حر مفرطا ولا برد مفرطا كذلك الصور الناشية لدار
المعاد المستملية من انبياء الله واوليائه صلوات الله عليهم
نجاتها ومفازها تنشا في مركز الاعتدال وحيث لا يكون
يعتقد فيهم التقصير ولا غلو وهو الاعتدال الذي تقوم تقصر
منه الصور الناشية للجنة قال رسول الله صلعم لعلي عم هلك
فيك اثنان مفرط ومقصر وقال بعض الصادقين يحمل
هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف

الجاهلين

الجاهلين وانتحال المبطلين وتاويل الغالين وقد سقنا
ستعنا هذه الكلمة في باب الاصطلاء بالنار والاستنجاد بها
على بقاء الحرارة الغريزية وقلنا للمحقوقين بعد النعت
منكم انتم ذلك الاهل الذين هم بتلك النار يصطلون ثم نعود
الى قوله تع فلما اتيها نودي من شاطئ الوادي الايمن في
البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
وكنا تاولنا حديث النار والمنادي وشجرة النداء ما اشبعناه
شرحا ونحن نتبعه بباقي الاية بما نشرحه سردا فيما يلي هذا المجلس
بمشية الله وعونه جعلكم الله ممن هيا نفسه لقبول الفوائد
وقابل المنعم عليه مقابلة الشاكر الحامد والحمد لله الذي جعل
العلم للقلوب ضياء واتاح فيه لاهله هدى وشفاء وصلى الله
على شمس سمائه والمرتدي باشرف ردائه محمد المخصوص
باصطفائه وعلي وصيه خازن دينه ومتوضح حججه وبراهينه
علي ابن ابي طالب خارق الصف بصفينه وعلى الائمة من
ذريته الطهار وعترته الذاكرين الاخيار وسلم
تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

المجلس الاربعين من المائة الرابعة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1